

## الأغاني

وقال أبو هشام الباهلي فيما أخبرنا به يحيى بن علي في قتل بشار .

( يا بُؤْسَ مَيِّتٍ لم يبكِه أحدٌ ... أَجَلٌ ولم يفتقدْهُ مُفتقدٌ ) .

( لا أُمٌّ أولاده بكتْهُ ولم ... يَبْكُ عليه لفُرقةٍ وِلْدٌ ) .

( ولا ابنٌ أختٍ بكى ولا ابنٌ أخٌ ... ولا حَمِيمٌ رقت له كَبِدٌ ) .

( بل زعموا أنَّ أهله فرحاً ... لمَّا أتاهم نَعْيٌهُ سَجَدُوا ) .

قال وقال أيضا في ذلك .

( قد تبع الأعمى قَفَا عَجْرَدٍ ... فأصبحا جارَين في دارٍ ) .

( قالت بِرِقاءُ الأرض لا مَرِحباً ... برُوحِ حمَّادٍ وبشَّارٍ ) .

( تَجاورا بعد تَنائيهما ... ما أبغضَ الجارَ إلى الجارِ ) .

( صارا جميعاً في يديَّ مالكٍ ... في النَّارِ والكافرِ في النارِ ) .

قال أبو أحمد يحيى بن علي وأخبرنا بعض إخواني عن عمر بن محمد عن أحمد بن خالد عن أبيه

قال .

مات بشار سنة ثمان وستين ومائة وقد بلغ نيفا وسبعين سنة .

المهدي يندم على أمره بقتل بشار .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال .

لما ضرب المهدي بشارا بعث إلى منزله من يفتشه وكان يتهم بالزندقة فوجد في منزله طومار

فيه .

بسم الله الرحمن الرحيم .

إني أردت هجاء آل سليمان بن علي لبلخهم فذكرت قرايتهم من رسول الله فأمسكت عنهم إجلالا

له على أنني قد قلت فيهم